

الله ورسوله **تهجرة** اي انتقاله **الي الله ورسوله**  
 مقبول عندهما فله ثواب المهجرة عند الله وقد وقعت  
 المهجرة في الاسلام علي وجهين الاول الانتقال من دار  
 الخوف الي دار الامن كما في انتقال المعابة من مكة الي الحبشة  
 حيث اذى المشركون رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 فغدروا منهم الي المخاشي وكانت هذه المهجرة بعد البعثة  
 خمس سنين الثاني انتقالهم من مكة الي المدينة وكانت  
 هذه بعد البعثة بثلاثة عشر سنة واطلق جماعة ان  
 المهجرة كانت واجبة من مكة الي المدينة لاجل تكثير عدد  
 المسلمين والفرار بالدين من الفتن وهذا ليس علي اطلاق  
 لانه لا خصوصية للمدينة وبما الواجب المهجرة الي رسول  
 الله ثم صارت بعد فتح مكة مندوبة **ومن كانت هجرة**  
**لدنيا** اي من كان انتقاله من دار الشرك الي دار الاسلام  
 لطلب متاع من امتعة الدنيا التي هي كل مخلوق من الجواهر  
 والاعراض الموحدة قبل الخسر **بصيرها** اي بحصلها  
 ويستوي عليها **او امرأة** اي وهاجر لاجل امرأة **بنتها**  
 اي يتزوجها **تهجرة** اي انتقاله **الي ما هاجر اليه**  
 اي من اصابة الدنيا وتزوج المرأة تهجرة بسبب غير  
 مقبولة عند الله وسبب الحديث ان رجلا خطب امرأة  
 تسمى ام قيس فابت حبي بها فهاجر من مكة الي  
 المدينة لاجلها وتزوجها فكانت تسمى مهاجرة قيس  
 فعرض النبي به تنقيا عن مثل قصده ولم يواجه جريا  
 علي عادة صلي الله عليه وسلم فانه كان لا يواجه  
 احدا

احذ بلوم ولا اعتبار وانما كان يعرض به في خطاب  
 عام لانه كان اكثر الناس حيا فان قلت هذا السياق  
 يقتضي ان هجرته مذمومة مع ان الذكاح من مطلوبات  
 الشرع فيكون سنة لمن اشتاق اليه ووجده هيبته  
 من مهر وكسوة فضل التمكن ونفقة بومه تحسنا  
 لدينه ويكون واجبا اذا كان طريقا لدفع الرضا اجيب  
 بان لم يخرج في الظاهر للذكاح وانما خرج في الظاهر  
 لطلب فضيلة المهجرة فلذلك توجه اليه الدم وبطل  
 ثواب هجرته واما من طلب المرأة مضمومة الي الهجرة  
 فانه يتأب لكن دون ثواب من اخلص بان قصد  
 بهجرة انتقاله امر الله ورسوله وتعاين علي  
 ذلك سائر الاعمال كالحج والمهاد اذا شركت بينهما  
 وبيت دينوي كان قصد مع الاول التجارة ومع الثاني  
 نيل غوغنة فان كان الماعث الاغلب قصد  
 الدينوي فله اجر بقدره او الدينوي او تساويا فلا  
 اجر له **رواه** اي نقله **امام المحدثين** اي المصنفين  
 في علم الحديث **ابو عبيد الله محمد بن اسماعيل في**  
**الراهم في المغيرة** بضم الميم **ابي بردية** يعني  
 الباء الموحدة وسكون الراء وكسر الدال وسكون الزاي  
 اسم لغارسي مجوسي **النجاري** نسبة الي نجاري  
 بلدة معروفة ورا النهر **الجعفي** نسبة الي محمد الجعفي  
 الجعفي وسبب هذه النسبة ما لم عليه من اول الاسلام  
 بسبب ان جده المغيرة امسلم علي يديه وكاف